

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج البحث من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام المفاهيم الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها .

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

جدول رقم (6) خصائص عينة الدراسة

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1.	الجنس	ذكر	34	41%
		أنثى	49	59%
		المجموع	83	100%
2.	العمر	25 عاماً أو أقل	11	13.3%
		من 26 عاماً إلى 35 عاماً	29	34.9%
		من 36 عاماً إلى 50 عاماً	23	27.7%
		من 51 عاماً فأكثر	20	24.1%
		المجموع	83	100%
3.	المستوى العلمي	أقل من ثانوي	4	4.8%
		ثانوي	12	14.5%
		جامعي	52	61.4%
		دراسات عليا	15	18.1%
		المجموع	83	100%

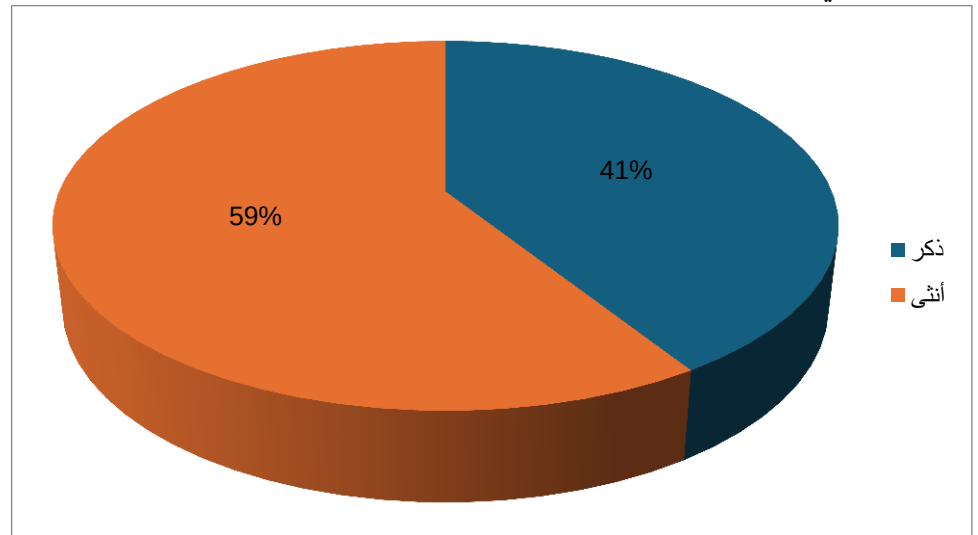
4.	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	11	13.3%
		من 5 سنوات إلى 10 سنوات	15	18.1%
		أكثر من 10 سنوات	58	69%
		المجموع	83	100%
5.	المسمى الوظيفي	إداري	54	65.1%
		مساعد إداري	9	10.8%
		مشرف	6	7.2%
		مدير وما فوق	14	16.9%
		المجموع	83	100%

بالرجوع للجدول رقم (7) يتضح الآتي:

تشير النتائج في الجدول (7) أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ (83) من الموظفين العاملين بشركة الخطوط السعودية ، وقد توزع أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدة فئات على النحو الآتي:

1. الجنس

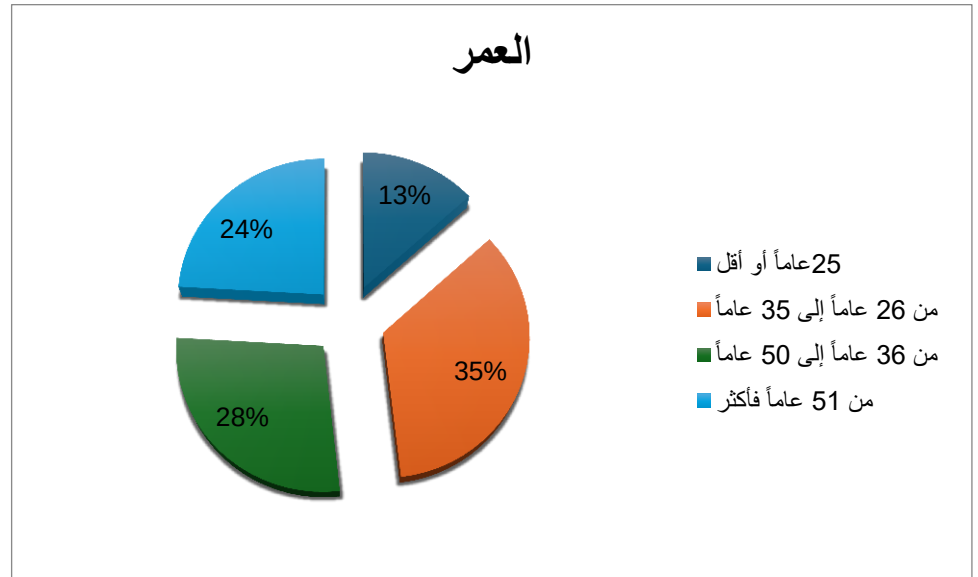
غالبية عينة البحث من الإناث حيث بلغت (59%) من جملة المبحوثين، بينما الذكور بنسبة (41%). والشكل التالي يبين ذلك:



شكل (1) التوزيع النسبي للعينة حسب الجنس

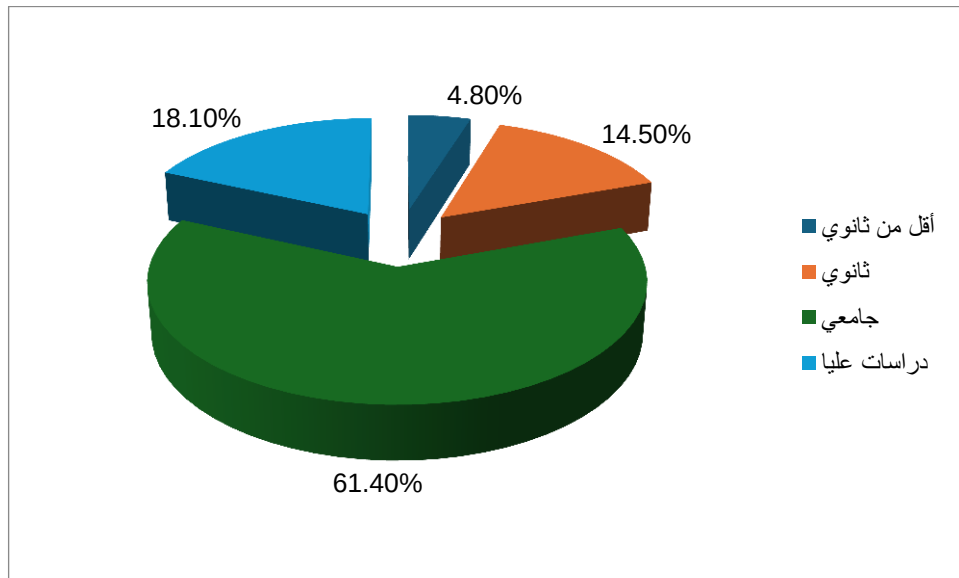
2. العمر

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (34.9%) من العينة في الفئة العمرية (من 26 عاماً إلى 35 عاماً)، يليهم بنسبة (27.7%) من العينة في الفئة العمرية (من 36 عاماً إلى 50 عاماً)، وأن (24.1%) من العينة في الفئة العمرية (من 51 عاماً فأكثر)، وأن (13.3%) فقط من العينة في الفئة العمرية (25 عاماً أو أقل). والشكل التالي يبين ذلك



شكل (2) التوزيع النسبي للعينة حسب العمر

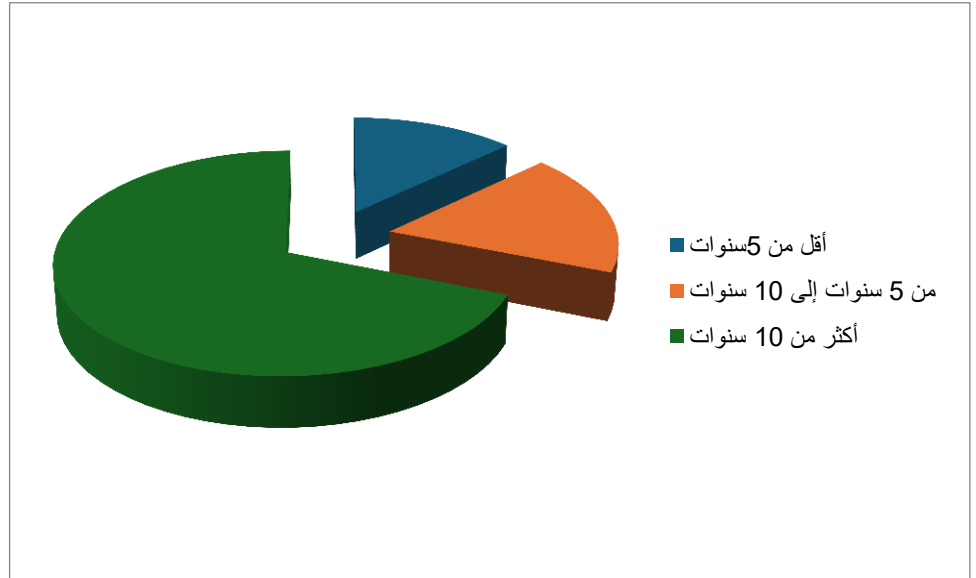
3. من حيث نسبة المستوى العلمي في ترتيبهم فقد اتضح أن (61%) منهم من حملة الدرجة الجامعية و(18.1%) منهم من دراسات عليا و(14.5%) منهم من حملة الثانوية، و(4.8%) منهم أقل من ثانوي، مما يبين أن العينة على درجة علمية عالية إلى حد ما. والشكل التالي يبين ذلك



شكل (3) التوزيع النسبي للعينة حسب المستوى التعليمي

4. سنوات الخبرة

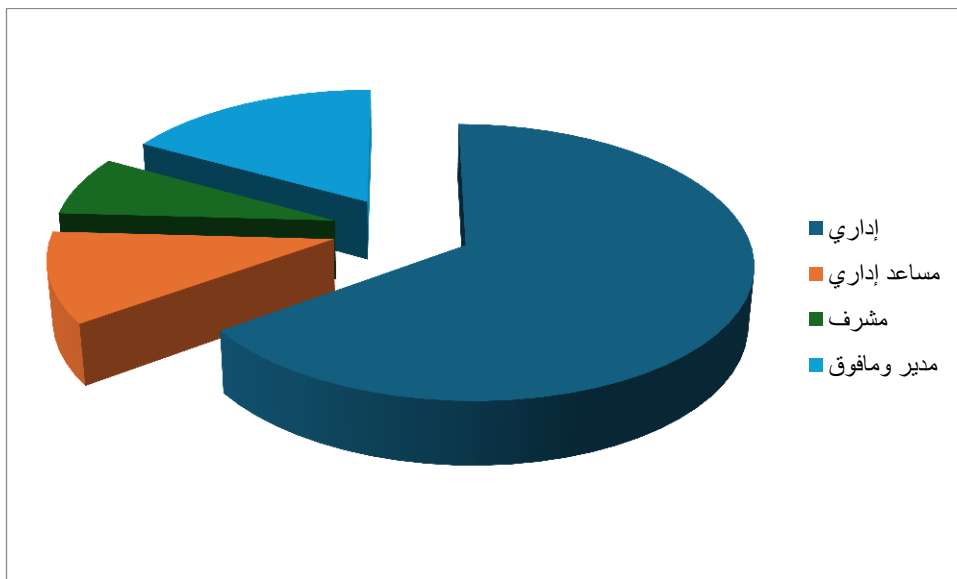
تبين أن أكبر سنوات الخبرة لعينة البحث في مجال العمل كانت أكثر من 10 سنوات بنسبة (69%) مما يبين أن غالبية العينة من اصحاب الخبرات العملية، وبلغت (18%) تتراوح خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات ، (18.1%) وأخيرا نسبة (13.3%) تتراوح خبراتهم أقل من 5 سنوات. والشكل التالي يبين ذلك



شكل (4) التوزيع النسبي للعينة حسب سنوات الخبرة

5. المسمى الوظيفي

يتضح أن غالبية العينة بنسبة (65%) من اداريين ، وأن (16%) المسمى الوظيفي مدير ومافوق ، وأن (11%) كان مساعد إداري ، وأن (7%) المسمى الوظيفي مشرف والشكل التالي يوضح هذه النسب:



شكل (5) توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البند (العبارة) والدرجة الكلية للمحور الذي تتبع له العبارة، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (2) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول الاستثمار الأجنبي.

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائي
1	**,769	0,000
2	**,744	0,000
3	**,771	0,000
4	**,832	0,000
5	**,828	0,000
6	**,745	0,000
7	**,758	0,000
8	**,809	0,000
9	**,739	0,000
10	**,693	0,000

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0,01)

الجدول السابق يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول: الاستثمار الأجنبي وعباراته، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)، مما يشير بصورة عامة إلى أن هناك اتساق داخلي بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (3) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني النمو الاقتصادي.

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائي
1	**,660	0,000
2	**,694	0,000
3	**,436	0,000
4	**,835	0,000
5	**,685	0,000
6	**,687	0,000
7	**,825	0,000
8	**,778	0,000
9	**,801	0,000
10	**,833	0,000
11	**,567	0,000
12	**,788	0,000

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0,01)

الجدول السابق يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الثاني: النمو الاقتصادي. وعباراته، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الثاني الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (4) الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائي
الأول: الاستثمار الأجنبي	**,959	0,000
الثاني: النمو الاقتصادي.	**,955	0,000

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0,01)

الجدول السابق عبارة معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (5) معاملات الثبات للاستبانة

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المحور الأول: الاستثمار الأجنبي	10	0,967
المحور الثاني: النمو الاقتصادي	12	0,958
الثبات العام للاستبيان	22	0,978

يتبين من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0,978)، ونلاحظ أن جميع معاملات الثبات عالية (أكبر من 0,90) مما يشير إلى أن هناك ثبات عالي لأداة الدراسة وصلاحياتها لجمع البيانات ونستنتج من ذلك أن هذه الأسئلة موثوقة ويعتمد عليها في الدراسة.

جدول رقم (6) أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

الإجابات	الوزن	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	1 إلى > 1.80
غير موافق	2	1.80 إلى > 2.60
محايد	3	2.60 إلى > 3.40
موافق	4	3.40 إلى > 4.20
موافق بشدة	5	4.20 إلى 5

وتم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول أعلاه وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

1- ما مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر الموظفين بشركة الخطوط السعودية ؟

قام الباحث بتحليل فقرات محور الدراسة الثاني مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة والبالغ عددها (10) فقرات، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية. الجدول التالي يوضح هذه النتائج

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفعة	1	.815	4.43	لوضع الاقتصادي والأمني والسياسي دور فعال في جذب الاستثمار الأجنبي
مرتفعة	2	.769	4.22	قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر مناسب من المعلومات المحاسبية
مرتفعة	3	.878	4.06	حوكمة الشركات تساعد مستثمرين في الحصول على عوائدهم
مرتفعة	4	1.009	4.00	لنجاح جذب الاستثمار الأجنبي يجب توفر الإدارة السياسية التي تترجم الى خطوات تشريعية تنفيذية
مرتفعة	5	1.047	3.81	يفضل المستثمر الأجنبي الاتجاه الى الدول التي تمنحهم الحرية الاستثمار
مرتفعة	6	1.065	3.81	تركز حوكمة الشركات على توفير معلومات محاسبية لحملة الاسهم
مرتفعة	7	.965	3.78	يهتم المستثمر الأجنبي بالقوانين والتشريعات التي تفرضها الدولة المستضيفة
مرتفعة	8	1.221	3.41	يفضل المستثمرين الأجانب الاتجاه الى الدول التي تتوفر على أنظمة محاسبية صارمة تمكنهم من تقييم افاق استثماراتهم
متوسطة	9	1.348	3.35	ان توفير المعلومات المحاسبية واستخداماتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية يعد من الأمور الضرورية المهمة
متوسطة	10	1.250	3.20	يعتبر الإفصاح المحاسبي اهم من مبادئ حوكمة الشركات
مرتفعة	-	.735	3.81	المتوسط الكلي لمجال الاستثمار الأجنبي

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني مستوى الاستثمار الأجنبي في شركة الخطوط السعودية بجدة وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور والبالغ عددها (10) فقرات بدرجة استجابة "أوافق بشدة" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.20 – 4.43).

كانت أعلى فقرتين استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة:

- في الترتيب الأول جاءت الاستجابة على الفقرة التي نصت على " للوضع الاقتصادي والأمني والسياسي دور فعال في جذب الاستثمار الأجنبي." بمتوسط حسابي بلغ (4.43) ووزن نسبي (95%) وانحراف معياري (0.815) ودرجة استجابة " أوافق بشدة "
- يليها في الترتيب الثاني الاستجابة على الفقرة التي نصت على " قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر مناسب من المعلومات المحاسبية.." بمتوسط حسابي (4.22) ووزن نسبي (93%) وانحراف معياري (0.769) ودرجة استجابة "أوافق بشدة ".

في حين كانت أقل فقرتين استجابة من قبل أفراد عينة الدراسة:

- في الترتيب الأخير جاءت الاستجابة على الفقرة التي نصت على " يعتبر الإفصاح المحاسبي اهم من مبادئ حوكمة الشركات." بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (1.250) ودرجة استجابة " متوسطة "
- يسبقها في الترتيب قبل الأخير الاستجابة على الفقرة التي نصت على " ان توفير المعلومات المحاسبية واستخداماتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية يعد من الأمور الضرورية المهمة " بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (1.345) ودرجة استجابة " متوسطة ".

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (3.81) مما يدل على أن مستوى الاستثمار الأجنبي من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة مرتفع، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2- ما مستوى نمو الاقتصاد من وجهة نظر الموظفين بشركة الخطوط السعودية ؟

قام الباحث بتحليل فقرات محور الدراسة الثاني نمو الاقتصاد من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة والبالغ عددها (12) فقرات، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. الجدول التالي يوضح هذه النتائج

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: نمو الاقتصاد من وجهة نظر عينة الدراسة في شركة الخطوط السعودية بجدة مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
تعمل الجهات المعنية في جدة على تطوير عمليات الإفصاح لتتناسب مع احتياجات متطلبات الجهات المستفيد	4.11	.965	1	مرتفعة
محدودية البيانات الاحصائية التي تسهم في صنع قرارات الاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.89	1.093	2	مرتفعة
بيروقراطية الاجراءات الخاصة بالاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.89	1.022	3	مرتفعة
تداخل الصلاحيات بين الجهات المنظمة للاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.69	1.226	4	مرتفعة
صعوبة تحقيق بعض الشروط الاستثمار الاجنبي في التعليم العالي	3.67	1.046	5	مرتفعة
أدت السياحة إلى زيادة دخل الفرد بالمنطقة	3.63	1.121	6	مرتفعة
ساهمت السياحة في زيادة الباعة المتجولين في المنطقة	3.56	1.110	7	مرتفعة
أدت السياحة إلى ظهور مهن جديدة في المجتمع المحلي	3.46	1.041	8	مرتفعة

متوسطة	9	1.555	3.35	ساهمت السياحة في تحسين الوضع المعيشي بالمنطقة
متوسطة	10	1.225	3.3 4	يوجد دور للسياحة في زيادة نسبة العاملين من الأناث
متوسطة	11	1.116	3.33	تساعد السياحة على تعزيز فرص تبادل الثقافات بين المجتمع المضيف والسائحين
متوسطة	12	1.290	3.19	أدت السياحة إلى تحسين الاهتمام بالموروث الثقافي للأفراد المنطقة
مرتفعة	-	.844	3.64	المتوسط الكلي لمجال نمو الاقتصاد

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي في شركة الخطوط السعودية، واختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار الانحدار البسيط الذي بينت نتائجه وكما هو موضح في الجدول (؟؟؟) جدول (18) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر الاستثمار الأجنبي في تحقيق النمو الاقتصادي في شركة الخطوط السعودية.

المتغير	الخطأ المعياري	الارتباط (R)	القوة التفسيرية (R ²)	T	الدلالة الإحصائية
الاستثمار الأجنبي	0.528	0.799	0.638	2.754	0.007

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين (الاستثمار الأجنبي، وتحقيق النمو الاقتصادي) في شركة الخطوط السعودية تساوي (0.79)، ومن خلال قيمة معامل التحديد (R square) يتبين أن الاستثمار الأجنبي تفسر ما نسبته (63%) من التباين الحاصل في النمو الاقتصادي في الشركة المبحوثة، ونظراً لأن قيمة (t) تساوي (2.754)، ومستوى الدلالة (0.007) مما يعني وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للاستثمار الأجنبي في النمو الاقتصادي في الشركة فإنه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي." واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة في أن الاهتمام بنوعية الاستثمار الأجنبي والاستثمار الأجنبي الفعلية يزيد من مستوى كفاءة العاملين.

4.6. الخاتمة

قد عرض الباحث في هذا الفصل تحليلاً للبيانات اختبار أسئلة الدراسة بشكل مفصل من خلال تحليل فقرات الدراسة ، والوقوف على (التغيرات الشخصية للدراسة ، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وقد قام أيضاً بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، وتم استخدام برنامج (SPSS) للحصول على نتائج هذه الدراسة وقد قام الباحث بالتعليق على هذه النتائج.